ذم الهوى

ابن عبد ا القرشي قال سمعت بنانا الحمال يقول من كان يسره ما يضره متى يفلح .

قال الصوفي وسمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا الحسن المزين يقول الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة .

فصل واعلم وفقك ا أن المعاصي قبيحة العواقب سيئة المنتهى وهي .

وإن سر عاجلها ضر آجلها ولربما تعجل ضرها فمن أراد طيب عيشه فليلزم التقوى فقد روى أبو هريرة عن النبي A قال قال ربكم D لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد .

وأخبرنا المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا أنبأنا أحمد بن الحسن الشاهد قال أنبأنا عثمان بن محمد العلاف قال حدثنا عمر بن جعفر بن سلم قال حدثنا أحمد بن على الأبار قال حدثنا عثمان بن طالوت قال حدثنا الأصمعي عن أبيه قال كان شيخ يدور على المجالس ويقول من سره أن تدوم له العافية فليتق ا D .

فمتى رأيت وفقك ا تكديرا في حال فتذكر ذنبا قد وقع فقد قال الفضيل بن عياض إني لأعصى ا فأعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي وقال أبو سليمان الداراني من صفى صفي له ومن كدر كدر عليه ومن أحسن في ليله كوفىء في نهاره ومن أحسن في نهاره كوفيء في ليله